

الدرس الرابع

1- العمران واستهلاك المجال

2- التغيرات في استعمالات الأرض
وأثرها على الحركة والنقل

3- سياسة التوقف Stationnement

1- العمران واستهلاك المجال

استهلاك المجال

العمران

إن استهلاك المجال له علاقة بالتغيرات والتحويلات التي تعرفها الحاجيات السكانية حيث أن هجرة السكان إلى المدينة تؤدي إلى زيادة الطلب على المساكن والتجهيزات والعمل وهذا ينتج مجالا حضريا أكثر اتساعا مما يؤدي إلى استهلاك المجال تلبية لهذه الحاجيات.

العمران : كما يعرفه G.B Ford هو علم وفن لتصحيح الاخطاء المجالية التي ارتكبت في الماضي بواسطة تهيئات مناسبة للمجال كما ان مجال تدخل هذا الاختصاص يعني جميع المستعملين و المتدخلين في آن واحد.

المدينة

طرق وكيفيات استهلاك المجال

هناك عدة طرق وكيفيات التي تتحكم في استهلاك المجال الحضري نذكر منها:

- 1 • التوسع العمراني
- 2 • التمدد الحضري
- 3 الجيوب العقارية (التكثيف)
- 4 العمران الغير مخطط (الفوضوي)

التوسع العمراني : وهو عملية استغلال العقار الحضري بطريقة مستمرة نحو أطراف المدينة ، وهو أيضا عملية زحف النسيج نحو خارج المدينة سواء كان أفقيا أو رأسيا بطريقة عقلانية .

التمدد الحضري : هو توسيع مساحة تجمع سكاني على المجال المجاور له، ويعني كذلك التوسع الافقي للمجال المبني للمدينة .

الجيوب العقارية (التكثيف): هو الاستغلال الامثل لما هو متوفر من مساحات شاغرة داخل المجال الحضري قصد الرفع من كثافته

العمران الغير مخطط (الفوضوي): والذي هو زيادة في حجم المدينة على الاطراف دون تخطيط مسبق والذي يعبر عنه بالبناءات الفوضوية

استهلاك المجال بواسطة النقل على مستوى الفضاءات الحضرية

أولا : الطرقات

نسبة استهلاك المجال الخاص بالطرقات هي من 20 الى 25 % من المساحة العقارية الاجمالية، هذه النسبة تعتمد اساسا على الحجم المروري من جهة ومن جهة أخرى مدى تطور أنظمة النقل بهذه المدن فنجد:



❖ المحولات Echangeurs

❖ الطرق بمضمار خاص site propre

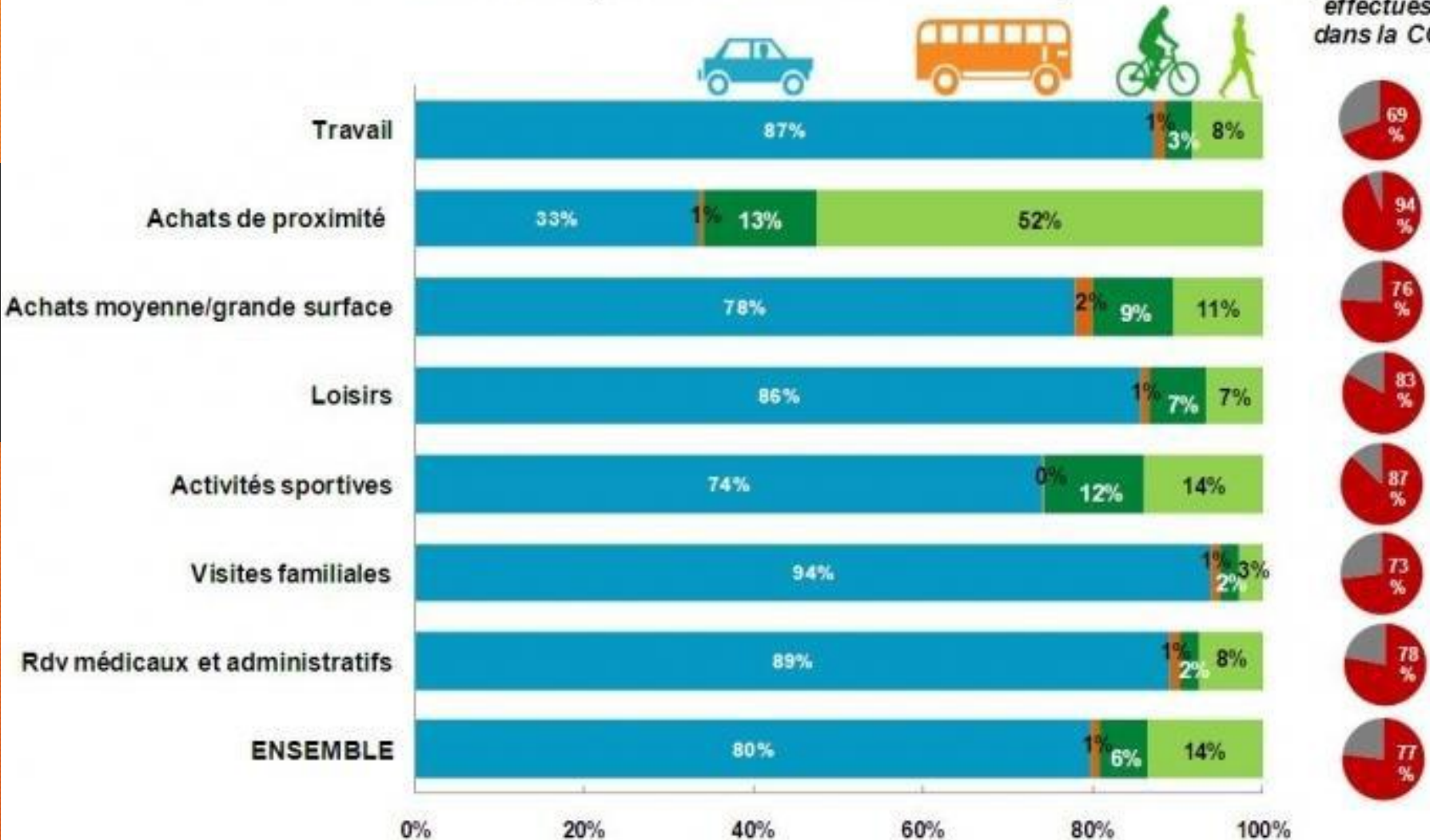
❖ الاروقة المخصصة

❖ الطرق التي تستعمل فيها وسائل نقل حديثة

ثانيا: انماط ووسائل النقل الحضري

Modes de transport utilisés en fonction du motif de déplacement

Part des déplacements effectués dans la CC



المجال المستهلك بواسطة السيارات الخاصة يكون اكثر من المجال الذي تستخدم فيه حافلة للنقل الجماعي.

[23] Un bus = 50 voitures



Source : Ademe

[24] Une place de stationnement voiture = 10 vélos



Source : Ademe

لذا من اجل ترشيد استهلاك المجال الحضري كان لزاما علينا تشجيع استعمال النقل الحضري الجماعي والحد من استعمال السيارة الخاصة

أما بالنسبة لوسائل النقل الحديثة مثل الترامواي والميترو فهي أكثر فعالية من الحافلات



ثالثا : المحطات



2- التغيرات في استعمالات الارض وأثرها على الحركة والنقل

التصميم الاساسي للمدينة

شبكات الشوارع وانظمة النقل
اللازمة لربط المكونات

يوزع فيه السكان ونموهم

توزع فيه استعمالات الأرض
وتغيراتها المستقبلية

نسيج منسجم

أن التغير في أنظمة النقل أو وسائل الحركة أو تغير بأنماط النقل (نقل عام ونقل خاص) يحدث تغير في استعمالات الأرض، إذ يتجه بعض الفعاليات نحوها وفقا لقوة جذبها ومميزاتها الفنية.

أي تغير في مكونات النسيج الحضري لابد وان ينسجم مع ما حدده التصميم الأساسي للمدينة، أما إذا حدث عكس ذلك فان من شأنه أن يربك هذا النسيج.

ضوابط التغير في استعمالات الأرض الحضرية

إن التغير في استعمالات الأرض الحضرية ليس بالضرورة أن يكون ذا نواتج سلبية، بل انه حالة طبيعية تتماشى مع نمو وتطور المدن شرط أن يراعى في عملية التغير الاعتبارات الآتية:

3- الأخذ بعين الاعتبار حجم السكان الذين يسكنون المنطقة المرشحة لتغير استعمالات الأرض فيها أو الذين سيعملون فيها، تلاقيا لما يرافق ذلك من إرباك يضر بمستوى تقديم الخدمات .

1- أن لا يؤدي التغير في استعمالات الأرض إلى أضرار بيئية مثل تلوث الهواء والماء والضجيج، خاصة وان لبعض استعمالات الأرض خصوصية معينة كالسكن والتعليم والصحة والتي تقتضي بالضرورة أن تكون بعيدة عن مواطن التلوث .

4- مراعاة حجم الموقع الذي سيتم تبديل الاستعمال فيه من حيث قدرة استيعابه للحركة المرورية والمتسوقين معا، وما يرافق ذلك من تطورات أخرى مصاحبة للتغير .

2- أن يراعى وبدقة حجم واتجاهات المرور إلى الاستعمال الجديد إلى درجة أن لا يخل بتوازن حركة المرور وكثافتها بين مناطق المدينة .

التوقف: هو الإرساء النهائي للسيارة مع مكانية مغادرتها

3- ميلمسة التوقف Stationnement

التوقف Stationnement

توقف متعدد الادوار
Parking à etage

توقف بمساحة سطحية
Parking à grande surfaces

على الطريق
Parking sur voie



معايير مواقف السيارات

المعيار	نوع التجهيز
موقف لكل 24 م 2 من المساحة	مركز تجاري
موقف لكل 60 م 2 من مساحة السطح	سكنات جماعية
موقف لكل 3 او 4 مساكن	سكن فردي
موقف لكل 3 أسرة	المستشفى
موقف لكل 40 م 2 من المساحة	المنشآت الادارية
موقف لكل 6م 2 من المساحة	المنشآت الثقافية
موقف لكل 95م 2 الى 100 م 2	المنشآت الصناعية

العوامل المؤثرة في اختيار موقع المواقف

العامل الثاني: مسافة السير المقبولة بين المواقف والمكان المراد الوصول اليه من طرف صاحب المركبة

العامل الاول: العلاقة بين الطاب على الموقف داخل المنطقة وما هو متوفر من مساحة

مسافة السير في المدن التي يزيد سكانها على 250000 نسمة تتراوح بين 300 و 450 متر

مسافة السير في المدن التي يقل سكانها على 250000 نسمة تتراوح بين 180 و 200 متر

العوامل المؤثرة في كفاءة استعمال المواقف

1 • سهولة الوصول الى الموقف

2 • تسعيرة الوقوف

3 • نوع المواقف ومدى توفرها

4 • موقع الموقف بالنسبة لاستعمالات الارض المولدة للطلب عليه

5 • فترة الوقوف ومسافة السير

6 • تصميم الموقف وخصائص اشغاله

مواقف السيارات واستهلاك المجال

بالنسبة للمواقف التي تكون على الطريق

هذه المواقف ضرورية خاصة في المركز الحضري لكنها تستهلك مساحة معتبرة من عرض الطريق لذا حتى تكون ذات فعالية وتؤدي دورها يجب ان تكون على حواف وسط المدينة والا فإنها سوف تؤثر على حركة المرور داخلها.

بالنسبة للمواقف السطحية

هذه المواقف لا يمكن لها أن تكون وسط المركز الحضري كونها تتطلب مساحة كبيرة جدا ولما كان سعر العقار به مرتفع جدا فان المساحة العقارية الموجودة به تخصص لإقامة المنشآت ذات المنفعة العمومية أما هذه المواقف فتنشأ عادة على أطراف المدينة .

بالنسبة للمواقف متعددة الادوار أو اسفل المباني

هذا النوع من المواقف هو الحل المناسب والناجع للحد من اشكالية استهلاك المجال كونه يضم عدد كبير جدا من السيارات كما انه لا يتطلب مساحة عقارية كبيرة ويكون خارج المدينة وحتى يكون ذا فعالية كان لا بد ان تنشأ محطات النقل الحضري الجماعي بالقرب من هذه المواقف حتى تستطيع انظمة النقل الحضري ان تؤدي دورها في ربط الضواحي بمراكز المدن اضافة الى الحد من استعمال السيارة الخاصة.